



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي

كلمة

معالي السيد / أحمد محمد لقمان
المدير العام لمنظمة العمل العربية

فى

الدورة التدريبية الاولى

" للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل "

الغردقة – جمهورية مصر العربية

(18- 20 / نوفمبر / تشرين الثانى 2014)

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة ممثلى وزارات العمل العربية

السادة ممثلى الأجهزة الإحصائية

السيدات والسادة الحضور ، ،

أنه لمن دواعى سرورى أن تعقد منظمة العمل العربية أولى دوراتها التدريبية للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل ، هذا المشروع الطموح الذى تطلعنا من خلاله إلى الإسهام فى حل مشكلة البطالة والعمل على تحسين سياسات التشغيل والاستخدام الأمثل فى البلدان العربية ، وذلك من خلال إنشاء شبكة معلوماتية ، تعتمد على توفير قدر كبير من البيانات والمعلومات ذات الصلة بأسواق العمل مستفيدة من الطفرة الهائلة التى حدثت فى تكنولوجيا المعلومات واتصالات ، حيث أصبح من الضرورى الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات فى خدمة قضية البطالة ، وتفعيل الحوار المجتمعى بين أطراف الإنتاج لزيادة كفاءة سوق العمل وسرعة التصدى لمشكلة البطالة .

لقد سارعت منظمة العمل العربية فى تبنى انشاء الشبكة لتشكلى آلية دينامكية لتوفير المعلومات أمام كافة أطراف العملية الإنتاجية وتقديم خدمات متخصصة ترتبط

بتحليل تلك المعلومات وبناء السيناريوهات لأطراف الانتاج الثلاثة ولتقديم الدعم والمساندة لمتخذي القرار فى وضع السياسات والحلول الناجمة لمواجهة مشكلة البطالة ، وبإستكمال مراحل الشبكة ستكون مهينة لتصبح مركزاً للتوظيف البينى العربى وفق المعايير الوطنية لكل دولة ، وبما يفتح الباب لزيادة فرص العمل أمام الشباب العربى ، وكذلك مركزاً للتدريب عن بعد ، تساهم فيه كافة المعاهد والمراكز التابعة للمنظمة بدوراتها المتخصصة ، وستقدم الشبكة مساحة بين الخبراء والمتخصصين من جانب وأطراف الانتاج من جانب آخر ، تضمن من خلاله تقديم خلاصة التجارب الناجحة للتعامل مع قضايا التشغيل ومواجهة تحديات أسواق العمل .

وفى إطار تعزيز جهودنا لإبراز أهمية التشغيل وحرصنا على رفع درجات الإهتمام للحد من معدلات البطالة المتزايدة فى المنطقة العربية ، كان من الضرورى تطوير النشاط الإحصائى بالمنظمة حيث درجت المنظمة على إصدار الكتاب الدورى لإحصاءات العمل منذ عام 1986 بصفة منتظمة كل عامين ، وأدركت المنظمة أهمية تطوير هذا الكتاب من منطلق ما يحتوى عليه من أفرع إحصاءات العمل المختلفة وإعتبرته النواه الأساسية للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل ، وفى

سبيل إنجاز هذا التطوير جمعنا عدداً من الخبراء لتطوير الكتاب شكلاً وموضوعاً بغية أن يسهم في تسليط الضوء على أهمية الأرقام والبيانات والإعتماد عليها في التخطيط المبني على الإحصائيات .. وقد أرتقت تلك الجهود ليصدر العدد التاسع من الكتاب الإحصائي عام 2013 من جزئين : الأول منه تقريراً عربياًً حول معلومات أسواق العمل والجزء الثاني ملحق بالجداول الإحصائية ، حيث سعى هذا التقرير أن يقدم تحليلاً للأرقام والبيانات الواردة في الجزء الإحصائي في محاولة منه لمعالجة الإختلالات القائمة في أسواق العمل العربية .

لقد كان اهتمامنا بقضية الأرقام والبيانات إهتمام المغامر ، فنحن نعلم جميعاً صعوبة الحصول على المعلومات الدقيقة أولاً بسبب نقصها أو غيابها في كثير من الأحيان وثانيها بسبب اختلافها وتضاربها لعدم استخدام أدلة موحدة للفهرسة وتصنيف موحد للمهن بالرغم من إصدار التصنيف العربي المعياري للمهن عام 2008 , والذي اعتمده بعض الدول العربية ونتظر اعتماد بقية الدول له .

كنا نتوقع عدم تجاوب من البعض في توفير المعلومات والأرقام لأننا نعلم صعوبة الحصول على الأرقام في منطقتنا العربية لكن ، وبكل فخر وجدنا تجاوباً من أطراف الانتاج الثلاثة بمختلفة توجهاتهم ، حيث

كانت حواراتهم ومناقشتهم لصالح الشبكة ، وأن لديهم الكثير من المرونة والإستعداد للتعامل مع مثل هذه المشاريع القومية التي تعود بالفائدة على الدول وعلى الدوران الكامل لعجلة الانتاج .

السادة الحضور

وقبل أن أختتم كلماتي أود أن ألفت الإنتباه إلى ان مساعينا الحثيثة لخروج هذا المشروع للنور ، وإنشاء الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل كان وراءه هدف سامى ونبيل ، وهو أنه حان الوقت لكي نعتمد على أرقامنا العربية النابعة من داخلنا ، وأن تكون لنا مصادرنا العربية التي تنتج البيانات والأرقام العربية بما يقلل اللجوء للمصادر الدولية لكي نستقى منها المعلومات الخاصة بنا .

كما نهدف من وراءه ايضاً إلى إيجاد علاقة مع الأجهزة الإحصائية في الدول العربية باعتبارها الجهات المعنية بإصدار البيانات والأرقام والعمل على التنسيق بينها وبين وزارات العمل ، لضمان توحيد مصدر المعلومات ودقتها والعمل على انسيابها وتدفقها .

وأخيراً لا يسعني إلا ان أعرب عن شكرى وتقديرى لصاحب السمو الملكى الأمير / طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج العربى للتنمية (الاجفند) على

ما قدمه من دعم مادي ومعنوي لإقامة المرحلة الأولى
من الشبكة .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكافة وزارات
العمل على دعمها ومساندتها للمنظمة وللأجهزة
الإحصائية العربية التي تسهم معنا في توفير البيانات
الإحصائية الوطنية التي تعد أساس العمل في الشبكة .

وأنا على يقين أنه بفضل جهودكم وتعاونكم مع
المنظمة سوف يتسنى لنا إصدار التقرير العربي الثاني
لمعلومات أسواق العمل ملحق به العدد العاشر من الكتاب
الدوري لإحصاءات العمل لعام 2015 .

وإننا إذا نتمنى لكم التوفيق في إتمام الدورة
التدريبية الأولى للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل
وتحقيق الفائدة المرجوة منها ،

اتمنى لكم طيب الإقامة بمدينة الغردقة هذه المدينة
الساحرة الهادئة المطلّة على ضفاف البحر الأحمر
بجمهورية مصر العربية

والله ولي التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته